

1121-02) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:00

قال وحدثنا ابو كريب وهو محمد بن العلا قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح قال عن هشام ابن عقبة قال عن ابيه وصلنا الى هنا قال عن ابيه عوة ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خرجنا - 00:00:24

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة منا من اهل بحجة ومنا من اهل عمرة ومنا من اهل بحجة يعني من القارن ومن الممتنع ومن المفرد. فكنت فيمن اهل بعمره اي ممتنعة - 00:00:51

واساق الحديث بنحو حديثهما وقال فيه قال عروة في ذلك انه قضى الله حجها وعمرتها قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة نعم يعني ليس عليها كفارة في ذلك - 00:01:20

قال وحدثنا يحيى بن يحيى هو التميمي قال قرأت على مالك هو ابن انس قال عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي قال عن عروة من الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت خرجنا - 00:01:44

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع. فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج - 00:02:06

طبعا كان قارنا عليه الصلاة والسلام فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحل حتى كان يوم النحو وكان قبل ذلك قد زمهن عليهم الصلاة والسلام ان من لم يسوق الهدي فعليه ان يتمتع ومن ساق الهدي - 00:02:26

فعليه ان يقرن بين الحج والعمرة ولا يحل حتى اه يذبح هديه يوم العيد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي وعمرو الناقد وهو البغدادي وزهير بن حرب وهو البغدادي جميعا - 00:02:55

وكوكو عن ابن عبيدة وهو المكي قال عمرو حدثنا سفيان ابن عبيدة هذى رواية عموما الناقد قال اي سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم طيب محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم - 00:03:16

قال عن ابيه القاسم بن محمد قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خوجن مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بصرف او قريبا - 00:03:38

منها حتى اذا كنا بسرفة او قريب منها معطوفة على سرر حفظت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انفستي يعني الحيضة هل حفظت ؟ قالت ؟ قلت نعم. قال ان هذه شيء - 00:03:57

وفي بعض النسخ ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم هذا تسلية لها يعني انت مثل باقي النساء والنساء يحصل لهن الحيض فاقض ما يقضى الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تغسليني. استدل به من استدل - 00:04:23

الا ان الحائض تقرأ القرآن نعم لانه قال افعلي ما يفعله الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت. نعم وقد يكون طبعا دلالة ليست ظاهرة لان المقصود لا تغسلين افعال الحج الا - 00:04:46

افعل يا عفوا افعلي افعال الحج الا الطواف نعم. قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر قال حدثني سليمان ابن عبيد الله ابو ابيوب الغيلاني البصري - 00:05:07

لعل ابو ناصر يتتأكد قال حدثنا ابو عامر هو عبد الملك ابن عمرو العقدي البصري قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة المدني. قال عن

عبدالرحمن بن القاسم قال عن ابيه قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى جئنا سرفا فطممت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ فقلت والله لو ددت اني لم اكن خرجت العام - 00:05:49

قال ما لك لعلك نفست ؟ قلت نعم. قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم عليه السلام اي على ادم عليه السلام. افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. قالت فلما - 00:06:10

قدمتم مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة اي لمن لم يسق الهدي فاهم الناس الا من كان معه الهدي قالت فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه - 00:06:33

وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسار ومنهم طلحة بن عبيد الله كما مر علينا بالامس في سنن ابى داود ثم اهلوا حين راحوا اهلوا بالحج اللي لم يكن معه الهدي. راحوا الى منى. قالت فلما كان يوم النحر طهرت - 00:06:52

فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافظت قالت فاوتبنا بلحم بقر. فقلت ما هذا؟ فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساء ايه البقووا وهذا يدل على ان الحديث الذي جاء - 00:07:19

وهو ان في لحمها داء والبانها شفاء انه حديث باطل في لحمها داء كيف يكون في لحمها داء والله عز وجل قد اباح ماذا اباح الاكل من لحم البقر اباح لنا البقر - 00:07:42

نعم قال الله تعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فلولا ان البقرة طيب لما اباحه الله عز وجل فكيف يكون داء؟ وهل يمكن للرسول صلى الله عليه وسلم ان يتقرب - 00:08:01

الى ربه بالداء هذا لا يمكن فمن قواهم من بعض اهل العلم من المعاصرین قد اخطأ في تقوية هذا الشطر من الحديث لرحمها داء فلما كانت ليلة الحصبة ليلة التحصیب الممحص نزلوا بالمحصب وهي اخر ليلة - 00:08:17

قبل الذهاب الى المدينة. قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة تجید عمرة مفردة. قالت فامر عبد الرحمن ابن ابى بكر فاردفني على جمله. قالت فاني لا اذكر - 00:08:43

فقالت فاني لا ذكر وانا جارية حديثة السن انعس فتصيب وجهي مؤخرة الرحل حتى جئنا التنعيم مؤخرة الرحل الذي يتکي عليه الراكب حتى جئنا الى التنعيم فاھلت منها بعمره جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا - 00:09:03

هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:09:32